[15] بيان: قوله عليه السلام " عن يمين العرش " بدل عن قوله " عن يمين ا " وهو خبر " قوم " وسمى هذا الجانب يمينا لانه محل رحمة ا، وموقف أهل اليمين والبركة ولما كان الشمال في الانسان أنقص أزال توهم ذلك بقوله " وكلتا يديه يمين " أي ليس فيه نقص بوجه وكما أن رحمته على الكمال غضبه أيضا في غاية الشدة، أو لما كان الشمال منسوبة إلى الشر بين أنه ليس فيه جهة شر ولا يصدر منه شر، بل كلما يصدر منه خير كما يشير إليه قوله عليه السلام: والخير في يديك. قال في النهاية فيه: الحجر الاسود يمين ا في الارض، هذا كلام تمثيل وتخييل وأصله أن الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده، فكأن الحجر الاسود بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم، ومنه الحديث الاخر " وكلتا يديه يمين " أي أن يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما، لان الشمال ينقص عن اليمين، وكلما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى ا تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة، وا تعالى منزه عن التجسيم والتشبيه. 17 - ب: عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن على ابن أبي طالب عليهم السلام قال: يخرج أهل ولايتنا يوم القيامة من قبورهم مشرقة وجوههم مستورة عوراتهم، آمنة روعاتهم، قد فرجت عنهم الشدايد، وسهلت لهم الموارد يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وقد اعطوا الامن والايمان وانقطعت عنهم الاحزان حتى يحملوا على نوق بيض لها أجنحة، عليهم نعال من ذهب شركها النور حتى يقعدون في ظل عرش الرحمن، على منابر من نور، بين أيديهم مائدة يأكلون عليها حتى يفرغ الناس من الحساب (1). بيان: الشرك ككتب جمع شراك وهو سير النعل. 18 - ب: بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يبعث ا عبادا يوم القيامة تهلل وجوههم نورا عليهم ثياب من

_____ (1) قرب الاسناد ص 49 (*).